

أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاعراب

عند طلاب الصف الخامس الأدبي

م . د . مرتوب موسى سعد الموزاني

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة / الثالثة)

**The effect of triangle hearing strategy on articulation skills
of fifth grade literary students The lecturer
martob mousa saad**

**The ministry of education \ the general directorate of education \
Rusafa \3**

dr.martobmouasa@gmail.com

martobmouasa@gmail.com

Abstract

(The effect of triangle hearing strategy on articulation skills of fifth grade literary students). The researcher has intentionally chosen secondary school (Al-Nahrawan for boys) that is related to the Baghdad Education Rusafa/ III because he was a teacher therein , where he chose two divisions of fifth-grade literary students , the sample amounted 72 students , with 36 student for each group (experimental and control). The researcher has studied the two groups of This research aims to know (the effect of the listening triangle strategy on the development research, and that included the teaching subject taught in the first academic year of the academic year (2018/2019), which are seven subjects of Arabic grammar. After the researcher has formulated the behavioral goals, which reached (68) goals, he has prepared the appropriate teaching plans, and a post-test consisting of (30) items, the test was applied to the research groups, and by using the T-test for two independent samples, the results are as follow:

_The existence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-test, in favor of the experimental group. In light of the results of the research, the researcher recommended- :

-Adopting the listening triangle strategy when teaching Arabic grammar, and to complete this research, the researcher suggested conducting a study similar to this study in other variables.

Key words \ hearing triangle , articulation skill , fifth – stage secondary students

المخلص

يهدف هذا البحث إلى معرفة (أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الإعراب عند طلاب الصف الخامس الأدبي). اختار الباحث قسدياً اعدادية (النهران للبنين) التابعة لتربية بغداد الرصافة الثالثة لكونه مدرساً فيها، واختار منها شعبتين من طلاب الصف الخامس الادبي (تجريبية وأخرى ضابطة)، بلغ عدد أفراد العينة (72) طالباً بواقع (36) طالباً لكل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، درس الباحث نفسه مجموعتي البحث، واشتملت على المادة التعليمية المخصص تدريسها ضمن الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (2018 / 2019)، وهي سبعة موضوعات من موضوعات قواعد اللغة العربية، وبعد أن صاغ الباحث الاهداف السلوكية والتي بلغت (68) هدفاً، أعدا الخطط التدريسية الملائمة لها، واختباراً بعدياً مكون من (30) فقرة، طبق الاختبار على مجموعات البحث، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفرت النتائج عن:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، ولمصلحة المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث ب:-
— اعتماد استراتيجية مثلث الاستماع عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية، واستكمالاً لهذا البحث أقترح الباحث إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في متغيرات أخرى.

كلمات مفتاحية: مثلث الاستماع، مهارات الإعراب، طلاب الصف الخامس الأدبي

الفصل الأول: (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث: أصبحت عملية الضعف اللغوي ظاهرة منتشرة بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، فعلى الرغم من التقدم العلمي السريع الذي يشهده العالم اليوم، إلا أنّ مشكلات دراسة قواعد اللغة العربية مازالت قائمة، والشكوى منها مستمرة، إذ يشكو المتعلمون من صعوبة قواعد اللغة العربية المقدمة اليهم في مراحل التعليم كلها (عبد الهادي وآخرون، 2005، ص312). فإذا كان الضعف النحوي واضحاً في قواعد اللغة العربية فهو أكثر وضوحاً في الاعراب الذي يعد أهم خاصية من خصائص النحو (كروان، 2012، ص3).

إذ يلاحظ على المتعلمين كثرة الأخطاء النحوية، وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابةً، فيشيع عند المجتهد منهم تسكين الأواخر ليسلم، ويشيع لدى البقية الباقية منهم العشوائية والجزاف في النطق، الأمر الذي يعطي مؤشراً إلى صعوبة فهم القواعد النحوية، وهذا ما أوجب المحاولات المتعددة الهادفة إلى القضاء على شكاوي الطلاب أو الإقلال منها في افضل الاحوال. (عصر، 2000، ص313).

وقد عزا بعض الدارسين صعوبة قواعد اللغة العربية إلى طبيعة النحو، ومنهم من عزاها إلى مدرس المادة، وذهب آخرون إلى أنّ المشكلة تكمن في الاساليب والطرائق المتبعة في تدريس مادة النحو ولا سيما الاعراب الذي يمثل المشكلة العظمى التي تواجه المتعلمين. (فضل الله، 1998، ص130)

ويرى الباحث من طريق خبرته في مجال التدريس أنّ ضعف الطلاب في مادة النحو عامة والأعراب خاصة يعود إلى طرائق التدريس التي لها اثر كبير في صعوبة المادة وسهولتها، فتداعيات السنوات الماضية ألقت بظلالها على الطلاب حتى أمسى الطالب لا يميز في أعرابه ما بين المبتدأ والخبر، والفعل والفاعل، والمنصوب والمجرور، فإذا بنا نجد صور متكررة من الطلاب على مدار السنوات الدراسية لا يمكن لها أن تحرك أو تعرب جملة واحدة، إلا ما قل ونذر.

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث ان هناك ضرورة ملحة وحاجة ماسة للبحث عن طرائق تعليمية حديثة تبتعد عن الالتقاء والتلقين وسرد المعلومات، وتعطي للطالب دوراً أكبر، وتجعله محور العملية التعليمية، لذا جاء البحث الحالي ليسلط الضوء على استعمال إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة وهي استراتيجية (مثلث الاستماع) عسى أن تأتي بثمارها في حل هذه المشكلة أو التقليل منها.

ثانياً: أهمية البحث :

يعتز العربي بلغته اعتزازاً كبيراً، ويزداد اهتمامه بقواعدها، إذ أن قواعد اللغة العربية هي الركيزة الاساسية التي ترتكز عليها فروع اللغة العربية كلها، وكذلك العلوم الاخرى، فهي تمثل الشريان الحيوي للغة العربية. (الخياط، 1980، ص72). ويحتل النحو مكانة رفيعة بين فروع اللغة العربية، إذ أنّ منزلة النحو من العلوم اللغوية منزلة الدستور من القوانين الحديثة، فهو دعائمها ودستورها الأعلى، ولا يمكن لنا أن نجد علماً من تلك العلوم يستقل بنفسه عن النحو أو يستغني عن معونته (خاقو، والحاوري، 2016، ص374). وما يبين أهمية النحو قول ابن خلدون (إنّ اللسان يرتكز على اربعة اركان هي اللغة، النحو، البيان، الأدب، إلا أن النحو يتصدرها) (ابن خلدون، 1994، ص545)

ويرى الباحث ان أهمية النحو تأتي بما يمتلكه من خاصية كبيرة تميز بها عن باقي فروع اللغة العربية ألا وهي خاصية الإعراب التي تعد مهارة عليا لمن يمتلكها، ولا بد لكل متعلم أن يتسلح بها، فهي القاعدة الأساسية للبناء اللغوي، إذ تعمل على حفظ اللسان من الوقوع في الخطأ أو الزلل، وتساعد على صحة الأداء وسلامة الكتابة.

إذ يهدف الإعراب إلى الإبانة عن المعاني، فالجملة إذا كانت خالية منه احتملت معاني عدة، فهو يمنح للمتكلم الحرية في التقديم والتأخير ومساحة في التعبير، ومن جانب آخر يمنح اللغة دقة في المعنى (سبك، 1988، ص434). وهذا ما أكده الجرجاني بقوله " إنَّ الالفاظ مغلقة في معانيها حتى يأتي الإعراب ويفتحها، فهو المعيار الذي يتبين به نقصان الكلام ورجحانه" (الجرجاني، 1995، ص295). فالإعراب هو نقطة التقاء المستويين الصرفي والنحوي، وذلك لأننا عندما نقول: (جاء العاملان) كانت الألف في (العاملان) دليل الرفع، وهي أيضاً دليل التنثية، وكذلك قولنا: (ذهب المسافرون) فالواو في (المسافرون) دليل الرفع، أما الافراد والتنثية والجمع فهو من عمل الصرفين، والرفع والنصب والجر من عمل النحاة، وإنَّ حركات الإعراب هي حلقة الواصل بين المستويين الصرفي والنحوي. (الدليمي والدليمي، 2004، ص201)

ومن هنا لا بدّ لمدرس اللغة العربية أن يتعرف على الطرائق الاستراتيجية الحديثة والأساليب التي تيسر تدريس اللغة العربية بفروعها المتعددة، كما يتعرف على الفروق الفردية بين الطلاب، ولهذا اهتم المختصون في ميدان التربية والتعليم بالتعلم النشط الذي يعمل على إيجاد أفضل الطرائق والأساليب في تدريس النحو، والتي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية، فللتعلم النشط مكانة كبيرة بين الاتجاهات التربوية الحديثة المعاصرة التي لها بالغ الأثر في عملية التعلم، فهو يهيئ بيئةً تربوية تعليمية نشطة، تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي (عمار، 2002، ص12). ومن الاستراتيجيات التي تنضوي تحت إطار التعلم النشط وتعمل على تطوير المحاضرة التقليدية هي "استراتيجية (مثلث الاستماع)، فهي واحدة من الاستراتيجيات التي تعتمد على المتعلم والقائمة على جهده، إذ يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية، فهي تساعد الطلاب على كيفية التعاون والعمل معاً ضمن فريق متفاهم، زيادة على التعاون ما بين كل من المدرس والطالب (هاني، 2016، ص76).

ومما سبق تتجلى أهمية هذا البحث في الآتي:

1. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
2. أهمية قواعد اللغة العربية كونها تعصم اللسان من الخطأ واللحن،
3. أهمية الإعراب بوصفه المدخل الرئيس لفروع اللغة العربية كلها.
4. أهمية الاستراتيجيات الفاعلة، ومنها استراتيجية (مثلث الاستماع) في إثراء الحصيلة الفكرية واللغوية عند الطلاب.
5. لم تجر دراسة بحسب علم الباحث - حاولت الكشف عن أثر استراتيجية (مثلث الاستماع) في تنمية مهارات الإعراب عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

ثالثاً : هدف البحث : يرمي هذا البحث إلى معرفة (أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الإعراب عند طلاب الصف الخامس الأدبي)

رابعاً : فرضية البحث : لتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

— لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مثلث الاستماع ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات الإعراب.

خامساً : حدود البحث : يتحدد هذا البحث بـ :-

1. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية التابعة لمحافظة بغداد.

2— موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي في الكورس الأول للعام الدراسي (2018/2019) في العراق.

سادساً : تحديد المصطلحات :

الاستراتيجية : عرفها كل من :

1— (الدليمي، والوالي): بأنها "مجموعة الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها". (الدليمي، والوالي، 2005، ص215)

2— (زاير وآخرون): بأنها "هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستعمل من المدرس، ويؤدي استعمالها إلى تمكين الطلاب من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة، وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة". (زاير وآخرون، 2012، ص44)

التعريف النظري : "هي مجموعة الإجراءات والخطوات المعدة من المدرس، والتي ينتقل فيها من حالة إلى أخرى في الموقف التعليمي الصفي لغرض تحقيق هدف تم تحديده مسبقاً".

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الخطط والأساليب التي يعدها (الباحث) ويوظفها لتدريس طلاب عينة البحث (المجموعات التجريبية) طيلة مدة التجربة بهدف تنمية مهارة الإعراب عندهم.

استراتيجية مثلث الاستماع : عرفها كل من :

1— (الشمري) : هي الاستراتيجية التي تشجع مهارات التحدث والاستماع، والتي تتم من طريق مجاميع ثلاثية. (الشمري، 2011، ص50)

2— (الكعبي) : هي استراتيجية تركز على تنفيذ الطلاب لجميع أنشطتهم التعليمية بأنفسهم من طريق إتقانهم لمهارات التحدث والاستماع (الكعبي، 2016، ص309).

التعريف النظري : وهي استراتيجية تقوم على النقاش والاستكشاف، تعمل على تعزيز الثقة عند المتعلمين، من طريق تقسيمهم إلى مجاميع ثلاثية صغيرة، تنمي فيهم القدرة على الاستماع والحديث والكتابة.

التعريف الاجرائي : هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي يستعملها المدرس لطلاب الصف الخامس الادبي عينة البحث (المجموعة التجريبية)، وتتم من طريق بطاقة عمل توزع على مجاميع ثلاثية، يكون فيها مستمع جيد يطرح السؤال على المتكلم الذي يوضح الفكرة او المفهوم، ومدون يدون ما يدور بين المستمع والمتكلم.

التنمية : عرفها كل من:

1- (عبد المجيد) : بأنها " تطوير شخصية الانسان من الركود إلى الحركة، ومن التقليد إلى التجديد، ومن الفشل إلى النجاح " (عبد المجيد، 1990، ص40).

2- (شحاته والنجار): بأنها "الارتقاء بمستوى اداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة".

(شحاته والنجار، 2003، ص157)

التعريف النظري : هي التغير الحاصل في مستوى الطلاب، والارتقاء والتقدم بهم نحو الأحسن في المستوى التعليمي.

التعريف الاجرائي : رفع مستوى أداء طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) في مهارة الإعراب.

المهارة : عرفها كل من:

1. (عوض) : بأنها " الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد" (عوض، 1992، ص41).

2— (معروف): بأنها " كفاءة متقدمة، يغلب عليها الطابع الادائي والتطبيقي، وعادة تكتسب بالممارسة والتدريب، ويكون من نتائجها مزيد من الإتقان في قليل من الوقت " (معروف، 2008، ص203)

التعريف النظري: هي القدرة على القيام بعمل معين بدرجة عالية من الدقة، بأسرع وقت وأقل جهد ممكن، وإتقان عالٍ.

التعريف الاجرائي: تدريب طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) على ممارسة مهارة الإعراب، من أجل تطوير قابلياتهم في ضبط الكلمات ومعانيها.

الإعراب: عرفه كل من:

1- (البوجي) : بأنه " تأثر الكلمة داخل الجملة بفعل ما سبقها، وتأخذ حركة معينة سواء بالفتحة أو الضمة أو الكسرة أو غير ذلك " (البوجي، 2001، ص6)

2— (ابو سليمان) : بأنه " العلامة التي تقع على الحرف الأخير من الكلمة، وتتغير بتغير موقع الكلمة في الجملة، وهي ذات قيم تمييزية، إذ يختص كل موقع من مواقعها بعلامة معينة تدل على معنى خاص به دون غيره". (ابو سليمان، 2003، ص126)

التعريف النظري: هو العلامة الظاهرة او المقدره التي من طريقها يتم توضيح الغموض الذي يعتري الكثير من الكلمات.

التعريف الاجرائي : " هو قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث)، على تحريك الكلمات داخل الجمل وإعرابها بالشكل الصحيح، في ضوء المهارات التي حددت لهم وتعلموها في دراستهم.

الصف الخامس الأدبي:

"هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية، التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وفيها يكون التخصص علمياً أو أدبياً" (وزارة التربية، 2008، ص18)

الفصل الثاني: (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: لتعلم النشاط: سارت العملية التعليمية منذ عقود طويلة على نمط معين ألا وهو الألقاء والتلقين، وهذه العملية انهكت كاهل المعلم والمتعلم ولم تأتِ بثمارها كما رسمته لها الجهات المختصة، ولذلك اتجه العديد من المهتمين في مجال التربية والتعليم إلى البحث والاستقصاء عن إيجاد حلول وبدائل تحقق طموحات المعلم، وترتقي بالمستوى التعليمي للمتعلم، ومن هنا ظهرت محاولة جديدة في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين إلى قلب العملية التعليمية ومنح الفرصة الكاملة للمتعلم في البحث عن المعرفة بنفسه وهو المسؤول عن عملية التعلم، وعندما جاءت فكرة التعلم النشط التي تقوم على اعتماد المتعلم على ذاته أو المشاركة مع الآخرين في الحصول على المعلومات، والقدرة على حل المشكلات (الموزاني، 2017، ص39)

نشأة التعلم النشط : ظهر التعلم النشط في السنوات الاخيرة من القرن الماضي، وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة التي لها تأثير ايجابي واضح في عملية التعلم داخل قاعة الصف وخارجه من جانب طلبة المدارس والجامعات. (بدوي، 2010، ص36).

فهو عملية تربوية تعطي للمتعلم دوراً كبيراً في إدارة العملية التعليمية، وتشمل الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي ترمي إلى تفعيل دور المتعلم وتحفيزه للاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومة، فهو لا يعتمد على عملية الحفظ والتلقين وإنما على كيفية تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات، والعمل بمجاميع تعاونية (علي، 2011، ص234). وهذا النوع من التعلم يتطلب التفاعل والمحاورة، والطالب بحاجة إلى وضع الحلول بمفرده، أو بمساعدة وتوجيه المدرس، أو التعاون مع زميل له، ولهذا أصبحت الحاجة ماسة إلى تغييراً في أدوار المدرس والطالب وذلك من طريق تفعيل دوريهما، إذ يكون الطالب هو محور العملية التعليمية، يشارك فيها بمرونة وحيوية مع زملائه من الطلاب. (عواد وزامل، 2009، ص130).

مبادئ التعلم النشط:- من أهم مبادئ التعلم النشط هي :-

1- إشراك المتعلم في تحديد الأهداف التعليمية واختيار نظام العمل وقواعده.

2- استعمال الاستراتيجيات التعليمية المتمركز حول المتعلم، التي تتناسب مع ذكائه التي يتمتع بها، وميوله وقدراته وأنماط تعلمه.

3- استمرارية التواصل بين المتعلمين والمعلم والسماح للمتعلمين بالإدارة الذاتية.

4- اعطاء الفرصة للمتعلم في الكشف عن ذاته وفهمه، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

5- إشاعة جو المرح والطمأنينة في اثناء عملية التعلم، والتنوع في الجلوس. بدوي، (2010، ص32).

ويرى الباحث أن مبادئ التعلم النشط هي مبادئ منطقية ومقبولة لأنها ترمي إلى تفعيل دور المتعلم وجعله محور العملية التعليمية مما يتوجب عليه أن يكون مستعداً ومتفاعلاً لهذه العملية بإيجابية، زيادة على ذلك أنها لا تلغي دور المعلم فهو عنصر مكمل لهذه العملية من طريق ما يقدمه من تغذية راجعة، وإرشاد وتوجيه للمتعلم.

استراتيجيات التعلم النشط: نظراً للتطور الحاصل في العملية التعليمية كان لابد أن يحاول المعلمون تشجيع التعلم داخل الصف من طريق استعمال الاستراتيجيات التي تستند إلى التعلم النشط، إذ يشترط فيها أن يكون المتعلم بنفسه بنيتة المعرفية، من طريق الحوار والمناقشة والتفاعل الصفي، فالطلاب يفضلون الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي تسمح لهم بالمشاركة، والمحاوره حول المحتوى والقضايا المقررة. (غازي، 2004، ص70). ولممارسة التعلم النشط لابد من تنوع طرائقه واستراتيجياته، وعلى الرغم من هذا التنوع وما تتضمنه من مراحل وخطوات وصفات مختلفة عن بعضها البعض لتناولها موضوعات دراسية متنوعة في بيئات مختلفة، إلا أنها تتفق جميعاً على البنية المعرفية للطالب وما يحدث فيها نتيجة تفاعل المواقف الجديدة التي تقدم له مع خبراته السابقة وتصويراته الأولية. (بنت منصور، 2005، 186)

ولهذا تعددت استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على نشاط المتعلم ومجهوده في اثناء تعلمه، فهو محور التعلم، وعلى الرغم من تعدد استراتيجيات التعلم النشط إلا أنه على المدرس أن يتذكر أنه لا توجد طريقة أو استراتيجية فضلى بشكل مطلق، ولكن توجد طريقة أو استراتيجية أكثر ملائمة لدرس محدد وتتلاءم مع طبيعة المتعلمين وخصائصهم. (الغباري، 2009، ص32). فمن بين هذه الاستراتيجيات الحديثة المتنوعة التي تنضوي تحت التعلم النشط اختار الباحث استراتيجية (مثلث الاستماع).

استراتيجية مثلث الاستماع: وهي استراتيجية تقوم على التعاون بين الطلاب، وتشجع على مهارات التواصل اللغوي، الاستماع والتحدث والكتابة، إذ يفكرون، ويحللون، ويتحدثون، ويكتبون مما تعلموه، ويربطونه بحياتهم اليومية في ضوء الممارسة الواقعية (سعادة وآخرون، 2006: 32). وتترجم هذه الاستراتيجية أفكار البنائين في التدريس وتعمل على مساعدة الطلاب في تكوين بنيتهم المعرفية، وذلك من طريق بيئة تعلم تساعد الطلاب على بناء المعنى من طريق مواقف اجتماعية، إذ تتيح هذه البيئة للطلاب المشاركة بأفكارهم مع أقرانهم في كل مجموعة عمل صغيرة، وداخل الفصل ككل، فالمعنى يتكون اجتماعياً من طريق التفاوض بين الأفراد، فالطلاب يعيشون في مواقف حقيقية وذات معنى، وهذا يدفعهم للقيام بعملية التحليل والمناقشة والاستقصاء والاكتشاف، وتطوير مهاراتهم من طريق عمل الطلاب مع بعضهم البعض في مجاميع صغيرة، مما يزيد من دافعيتهم وقدرتهم في طرح الأسئلة المتنوعة وكيفية استعمالها في المواقف التعليمية الجديدة (Bonwell&Eison, 1991, :50).

وقد صممت هذه الاستراتيجية لتكون جزءاً من الدرس مما يؤدي الى تعلم أفضل عند الطلبة، فهي تعمل على تحقيق الانسجام والتفاعل بين الطلاب مع بعضهم البعض، وتكمن أهميتها في شعور الطلاب اثناء تطبيق خطواتها بمسؤولية مشتركة لتحقيق الأهداف المتوخاة من الدرس، وهذه المسؤولية تضيف للطلاب مبدأ الالتزام بالواجب. (ابو جادو ونوفل، 2007، ص262) وتتكون هذه الإستراتيجية من ثلاث خطوات هي :

1. يقسم المدرس الطلاب على مجموعات تعاونية ثلاثية.
2. كل طالب في كل مجموعة له دور محدد، الاول متحدث يشرح الفكرة او المفهوم، والثاني مستمع جيد يطرح الاسئلة على الطالب الاول، والطالب الثالث مدون يراقب العملية وسير الحديث بين الطالب الاول والثاني فهو يكتب ما يدور بين زميليه من نقاش.

3. تبادل الادوار بين الطلاب.. (الشمري، 2011، ص 50)

أ- الأسس التربوية التي تستند إليها استراتيجية مثلث الاستماع ما يأتي:

1. جعل المتعلم نشيطاً وفعالاً في التعلم.
2. منح المتعلم الثقة العالية بنفسه، وتنمية القيم الاجتماعية والاحترام المتبادل بين افراد المجموعة.
3. تحقيق عملية التفاعل من طريق تبادل الآراء ووجهات النظر نحو المادة المطروحة.
4. إشعار أفراد المجموعة الواحة بأن مصيرهم واحد، وإن فشل أحدهم هو فشل للجميع.
5. إعطاء الفرصة الكاملة للمتعلم لاختبار أفكاره وموازنتها بأفكار الآخرين. (عطية، 2008، ص146).

مبادئ استراتيجية مثلث الاستماع :

- 1_ المسؤولية الفردية والمسؤولية الشخصية: ونعني بها أنّ كل فرد من المجموعة يكون مسؤولاً عن تعلم نفسه وتعام الآخرين.
- 2_ الاعتماد الايجابي المتبادل: ويقصد بها أنّ افراد المجموعة جميعاً يجب أن يكونوا إيجابيين فاعلين في تنفيذ المهمة المطلوبة.
- 3_ التفاعل بالمواجهة: عملية وجود الأفراد داخل المجموعة الواحدة وجهاً لوجه يساعد على عملية طرح الاسئلة وتبادل الآراء، والوصول الى النتائج الايجابية في عملية التعلم.
- 4_ المعالجة الجمعية: وتتضمن تحليلاً منطقياً لما يقوم به افراد المجموعة التعاونية من جزاء استعمالهم للمهارات الاجتماعية التي تسهل عملية التواصل بين المتعلمين من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

ويرى الباحث ان استراتيجية مثلث الاستماع يمكن لها أن تأتي بنتائج إيجابية وفاعلة تعمل على تحسين أداء المتعلمين من طريق اندماج المتعلمين ذوي المستويات التحصيلية المنخفضة والمتوسطة بالمستويات المتفوقة، مما يحفزهم على أن يحذوا حذوهم ويصبحوا مثلهم، وهذه العملية بدورها تيسر للمتعلمين الحفظ وتهيئ لهم أسباب التعليم فيقبل بعضهم البعض الآخر.(خطاب، 1989، ص9)

خصائص استراتيجية مثلث الاستماع:

- 1_ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في الصف الواحد.
 - 2_ تبادل الآراء والمعلومات بين المتعلمين من اجل التوصل إلى الحلول الصحيحة.
 - 3_ اندماج المتعلمين في مجاميع متباينة في مستوياتها التحصيلية.
 - 4_ تعزيز روح التعاون، وتنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية بين المتعلمين، وحب العمل مع الآخرين.
- (غياث، 1994، ص160)

ثانياً: الإعراب: الإعراب هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، إذ قال ابن فارس " من العلوم الجليلة التي خصتُ بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين العلوم المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو اصل الكلام، ولولاه ما ميّزَ فاعل عن مفعول، ولا مبتدأ من خبر، ولا مضاف من منوعات، ولا تعجب من استفهام " وقال في موضع آخر " فأما الإعراب فيه تميّز المعاني ويوقف على أغراض المتكلمين وذلك أنّ قائلاً لو قال (ما أحسن زيد) غير معرب، و(ضرب عمرو زيد) غير معرب، لم يوقف على مراده، فإذا قال: (ما أحسنُ زيدُ) أو(ما أحسنُ زيداً) أو (ما أحسنُ زيدٍ) أبان بالإعراب عن المعنى الذي أراده ".(المبارك، 1979، ص79)

وقد اوضح الانباري في حديثه عن الإعراب قوله: أمّا الإعراب ففيه ثلاثة أوجه :

— أولاً : سمي إعراباً لأنه يبين المعاني، وهو مأخوذ من قولهم : " أعرب الرجل حن حجته إذ بينها" ومنه قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) " التَّيَّبُ تعرب عن نفسها " أي تبين وتوضح، ومنه قول الشاعر :

وجدنا لكم آل حميم آيةً
تأولها من تقيٍّ ومعربُ

ولأجل هذا سمي إعراباً لأنه يوضح المعاني.

— ثانياً : سُمي بهذا الاسم لأنه تغيّر يلحق أواخر الكلم من قولهم: " عربت معدة الفصيل" إذا تغيرت وفسدت، والمقصود هنا أزلت فساد الكلام، كقولنا : " أعجمت الكتاب إذا أزلت عجمه " أي بينته وأوضحته.

— ثالثاً : سُمي إعراباً لأن المعرب للكلام كانه يتحجب إلى السامع بإعرابه من قولهم : " امرأة عَرُوب" إذا كانت متحبة لزوجها. (الأنباري، 2010، ص32)

دراسات سابقة :

1— دراسة الذهبي (2015) : أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى تعرّف (أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط). اختار الباحث (متوسطة الارتفاع للبنين) التابعة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة قسدياً، واختار منها شعبتين بصورة عشوائية، بلغ عددها (68) طالباً، بواقع (32) طالباً في المجموعة التجريبية و(36) طالباً في المجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والامهات، درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2013-2014)، ودرجات الاختبار القبلي في الاداء التعبيري)، أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (الاختبار التائي-T etest لعينتين مستقلتين، مربع كاي Chi-square²، ومعامل ارتباط بيرسون).

درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، ولتحديد المادة العلمية المتمثلة بموضوعات التعبير أعد الباحث استبانة ضمت (10) من موضوعات مادة التعبير عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين لاختيار (7) موضوعات منها (6) للتجربة و(7) للاختبار القبلي في الاداء التعبيري لغرض التكافؤ. ثم صاغ الباحث اهدافاً سلوكية للموضوعات بلغ عددها (51) هدفاً سلوكياً، ومن ثمّ أعدّ الباحث خططاً تدريسية على وفق استراتيجية مثلث الاستماع لطلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق خطوات الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة عرض انموذجين منها على الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحتهما. استعمل الباحث أداة قياس موحدة لقياس الأداء التعبيري لمجموعتي البحث، بعد ان أعد استبانة ضمت (8) من موضوعات مادة التعبير، عرضها على مجموعة من الخبراء لاختيار موضوعاً (1) من بينها، لإجراء اختبار نهائي بعدي أعده الباحث لأغراض بحثه وتطبيقه على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، في نهاية التجربة، اعتماداً على محكات تصحيح الربيعي (1997).

وبعد تحليل نتائج إجابات الطلاب ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ظهر الآتي:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا باستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا بالطريقة التقليدية في اختبار الاداء التعبيري، لصالح المجموعة التجريبية. (الذهبي، 2015، ص80.111)

2. دراسة الكعبي (2016) : أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية/ ابن رشد، وهدفت إلى تعرّف (أثر مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط). اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي، واختار تصميماً تجريبياً من ذوات الضبط الجزئي ملائماً لهذا البحث، اختار الباحث متوسطة عقبة بن نافع التابعة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة بصورة لا عشوائية الاختيار، واختار منها عينة من طلاب الصف الأول المتوسط، بلغ عدد أفرادها (75) طالباً بواقع (37) طالباً للمجموعة التجريبية، و(38) طالباً للمجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمن، واختبار الذكاء، والاختبار القبلي، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار التفكير العلمي)، درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه في التجربة، اشتملت الدراسة على الفصول الثلاثة الأولى من موضوعات كتاب الجغرافية العامة المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط، استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً صاغ، الباحث أهدافاً سلوكية بلغت (80) هدفاً سلوكياً، وأعدّ اختباراً بعدياً للتحصيل مكوناً من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ومقياساً للتفكير العلمي تضمن (5) مهارات، وهي (الملاحظة، والتصنيف، والاستلال، والتعميم، والتنبؤ)، مكوناً من (36) فقرة موزعة على المهارات الخمس، تأكد الباحث من صدق الاختبارين وثباتهما، واستخرج معامل صعوبته، والقوة التمييزية لفقراتهما، ثمّ طبقهما على مجموعتي البحث بعد إكمال التجربة التي استغرقت فصلاً

دراسياً، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا2)، ومعادلة سييرمان - براون، ومعامل ارتباط بيرسون) أسفرت نتائج الدراسة عما يأتي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (مثلث الاستماع)، والمجموعة الضابطة التي درست بـ (الطريقة التقليدية) في اختبائي التحصيل والتفكير العلمي ولمصلحة المجموعة التجريبية. (الكعي، 2016، ص318. 322)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

1. منهج الدراسة : اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كون المنهج فيها كان منهجاً تجريبياً0
 2. المرحلة الدراسية :طبقت الدراساتان السابقتان على المرحلة المتوسطة، اما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة الاعدادية.
 3. المدرس : درّس الباحثون بأنفسهم أفراد عينة البحث في الدراسات السابقة والدراسة الحالية ايضاً0
 4. الجنس: استخدمت الذكور عينة في الدراستين السابقتين والدراسة الحالية.
 5. أداة البحث: مثلت الاختبارات التحصيلية البعدية أداة البحث في الدراستين السابقتين والدراسة الحالية.
 - 6- النتائج : توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متشابهة مع الدراسة الحالية، إذ اتفقت كلها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية، وذلك بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المستعملة فيها0
- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

1. تحديد المشكلة وأهمية الدراسة، وتعرّف منهجية الدراسة، و اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
2. المساعدة في تحليل النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
- 3- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعات البحث في بعض المتغيرات.

الفصل الثالث : (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً : منهج البحث : أتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته في تحقيق هدف بحثه.

ثانياً: إجراءات البحث : وتشمل :

- 1- التصميم التجريبي : أعتمد الباحث واحداً من تصاميم الضبط الجزئي ملائماً لظروف بحثه، فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	البعدي
التجريبية	استراتيجية	مهارات	اختبار
	مثلث الاستماع	الإعراب	مهارات
الضابطة	-----		الإعراب

شكل (1) التصميم التجريبي

- 2- مجتمع البحث وعينته : اختار الباحث بصورة قصدية إعدادية النهروان للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة لكون الباحث مدرساً لمادة اللغة العربية فيها، تحتوي المدرسة على ثلاث شعب لطلاب الصف الخامس الأدبي، وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرّس باستراتيجية مثلث الاستماع، وتم اختيار شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة، بلغ عدد افراد العينة (75) طالباً بواقع (38) طالباً للمجموعة التجريبية، (37) طالباً للمجموعة الضابطة، وبعد استبعاد الراسبين احصائياً وعددهم(3)، بلغ العدد النهائي لأفراد العينة (72) طالباً، بواقع (36) طالباً لكل مجموعة.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في نتائج البحث، وهذه المتغيرات هي :

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور : حسب الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طلاب مجموعتي البحث، ملحق (1) إذ كان متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (207,945) وانحرافها المعياري (6,589)، وبلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (208,331) وانحرافها المعياري (6,166)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,278) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجاتي حرية (70)، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

الدالة عند مستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
0,05								
غير دالة	2	0,278	70	42,107	6,589	207,945	36	التجريبية
				38,01	6,166	208,331	36	الضابطة

2- التحصيل الدراسي للآباء : حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث من مصدرين هما : إدارة المدرسة، ومن الطلاب أنفسهم بواسطة استمارة معلومات وزعت عليهم، ويتضح من الجدول (2) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء إذ أظهرت النتائج باستعمال مربع كاي (كا²) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (1,193) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (9,487) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (4) والجدول (2) يوضح ذلك 0

جدول (2)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

الدالة عند مستوى	قيمة (كا ²)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
0,05				5	5	10	6	6	5	36	التجريبية
				7	5	9	6	5	3	36	الضابطة

دمج الباحث الخليتين (يقرأ ويكتب) و(ابتدائية) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (5).

3. التحصيل الدراسي للأمهات : حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها التي اتبعها في المتغير السابق (التحصيل الدراسي للآباء)، ويتضح من جدول (3) أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا²) أنَّ نتيجة مربع كاي المحسوبة بلغت (2,558)، وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية (9,488) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4). والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

الدالة عند مستوى 0,05	قيمة (كا ²)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب		
غير دالة	9,488	2,558	4	3	2	7	8	10	4	36	التجريبية الأولى
				4	4	7	7	10	6	36	التجريبية الثانية

دمج الباحث الخليتين (معهد) و(جامعة فما فوق) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (5).

4 — الاختبار القبلي لمهارات الإعراب : للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في مهارة الإعراب، طبق الباحث قبل البدء بالتجربة اختباراً قبلياً لمهارات الإعراب على مجموعتي البحث، أعده الباحث بنفسه لغرض التكافؤ، عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها، ملحق(2)، يتكون الاختبار من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (15,73) درجة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (15,17) درجة، ملحق(3)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,730) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (70). وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات الاختبار القبلي. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات الإعراب القبلي

الدالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
	2	0,730	70	10,18	3,14	15,73	36	التجريبية

الضابطة	36	15,17	3,26	10,63	غير دالة إحصائياً
---------	----	-------	------	-------	-------------------

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة : عمل الباحث قدر الإمكان على تقادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

1- الاندثار التجريبي : ويقصد به "الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم في أثناء التجربة" (الزوبعي، 1981، ص98). وهذا البحث لم يتعرض فيه الطلاب إلى ترك أو الانقطاع، عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة وبطريقة تكاد تكون متساوية.

2- أدوات القياس : تمت السيطرة على هذا المتغير من قبل الباحث باستعماله الأدوات نفسها مع طلاب مجموعتي البحث، إذ استعمل اختبار مهارات الإعراب.

3- الحوادث المصاحبة : لم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي حادث أو ظرف طارئ يعرقل سيرها ويؤثر على المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل، لذا أمكن تقادي اثر هذا العامل.

4. أثر الإجراءات التجريبية : حاول الباحث الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل في الآتي :

أ- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، تمثلت (بسبعة) موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه في الكورس الأول لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2018 / 2019).

ب - المدرس: درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، وهذا يعطي للتجربة درجة عالية من الدقة والموضوعية.

ج - الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية التي استعملها الباحث مع مجموعتي البحث متشابهة، مثل البورد، وأقلام البورد، والكتاب المقرر تدريسه.

د - مدة التجربة: تساوت مدة التجربة لطلاب مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم (الأحد) الموافق (2018/10/7) م وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (2019 / 1 / 8) م.

هـ- توزيع الحصص : تم السيطرة على هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، إذ كان الباحث يدرس أسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة، إذ وزعت حصص المادة لمجموعتي البحث على يومي الأحد والاثنين، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

توزيع الحصص الدراسية لمجموعتي البحث

ت	اليوم	الدرس الثاني / ساعة (9:45-9)	الدرس الثالث / ساعة (10-10:45)
1.	الأحد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
2.	الاثنين	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

خامساً / متطلبات البحث: تحددت مستلزمات البحث بالآتي :

- تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء التجربة بسبعة موضوعات من مادة قواعد اللغة العربية وهي كالاتي:(الضمائر، اسم المرة والهيئة، المصدر الميمي، الحال، التمييز، النعت، العطف).

– صياغة الاهداف السلوكية : الأهداف السلوكية هي عبارة عن جمل إخبارية تصف وصفاً دقيقاً ما يتوقع من المتعلم أن يظهره بعد عملية التعليم والتعلم في مدة زمنية محددة. (الحيلة، 1999، ص415). صاغ الباحث (73) هدفاً سلوكياً، موزعة على المستويات الأربعة الأولى لتصنيف بلوم وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق، والتحليل)، عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم، عدلت بعض الأهداف وحذفت خمسة أهداف لم تبلغ نسبة (80%) من موافقة الخبراء، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (68) هدفاً سلوكياً بواقع (15) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة، و(18) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(21) أهداف سلوكية لمستوى التطبيق، و(14) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل، ملحق رقم 0(4)

– اعداد الخطط التدريسية : أعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية للمادة، ومحتواها المعرفي، ومهارات الإعراب المراد تتميتها عند الطلاب، على وفق (استراتيجية مثلث الاستماع) لطلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية للطلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعدد من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ، ملحق (5).

. اعداد قائمة بمهارات الإعراب: تم الخروج بقائمة مكونة من (6) مهارات من مهارات الإعراب حصل عليها الباحث من طريق كتب اللغة العربية، والبحوث والدراسات التي تناولت الإعراب ومهاراته، وكذلك الاساتذة المختصين في مجال اللغة العربية والأدب والنقد والبلاغة، إذ احتوت القائمة على المهارات الآتية :

1. يعرب الكلمات في مواقعها إعراباً صحيحاً.

2. يصوب الخطأ في التراكيب النحوية.

3. يتعرف على علامات الإعراب الأصلية والفرعية للكلمات.

4. يكمل الجملة بتركيب نحوي مناسب.

5. يضبط العلامة الإعرابية للكلمة بحسب موقعها في الجملة.

6. يميز تركيباً نحوياً عن غيره من التراكيب.

وضع الباحث المهارات التي تم الاتفاق عليها بقائمة وعرضها على مجموعة من المختصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها، ومدى سلامة الصياغة اللغوية والاسلوب، وما يروونه من حذف وتعديل فيها، فحصلت الموافقة على جميعها مع تعديل البعض منها.

. اختبار مهارات الإعراب:- بعد التوصل إلى تحديد مهارات الإعراب، أعد الباحث اختباراً بعدياً مكون من

(30) فقرة لمعرفة مدى توافر هذه المهارات عند طلاب الصف الخامس الأدبي، ومدى تمكنهم منها.

– صياغة فقرات الاختبار: اعتمد الباحث على الاسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد) في بناء فقرات الاختبار، إذ رتبت الإجابات الصحيحة للأسئلة الموضوعية بشكل عشوائي كي لا يلجأ الطالب إلى التخمين، وجعلت فقرات الاختبار تعتمد بالأساس على نوع المهارة التي تم تحديدها، لأن هذا الاختبار يرتبط بأهداف تتعلق بقياس مدى امتلاك طلاب (عينة البحث) لمهارات الإعراب، ومدى تميزها لديهم بعد تطبيق التجربة.

صدق الاختبار : وبغية التحقق من صدق فقرات الاختبار فقد عرضه الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، لغرض ابداء الرأي فيه من حيث:

• مناسبة التعليمات المقدمة للطالب، وكفايتها، وملاءمتها لمحتوى الاختبار.

• مناسبة كل فقرة للمهارة المراد قياسها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً.

- صحة مفردات الاختبار لغوياً وعلمياً، ومدى مناسبة البدائل المطروحة للإجابة الصحيحة
 - كفاية عدد الفقرات في قياس المهارات، وملاحظاتهم حول بنية السؤال وصياغته.
- وأُسفرت هذه الخطوة عن: اجماع المحكمين على صلاحية هذا الاختبار لقياس مهارات الإعراب الذي يتكون من (30) فقرة موزعة على (6) مهارات، ملحق (6).

- التطبيق الاستطلاعي لقياس وضوح فقرات الاختبار وتعليماته:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، مكونة من (40) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية الرافدين للبنين، لغرض الوقوف على وضوح تعليمات الاختبار، وتحديد الزمن الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن فقرات الاختبار، وقد طلب الباحث من الطلاب قبل تطبيق الاختبار تسجيل وقت البدء في الإجابة على اسئلة الاختبار بالساعة والدقيقة، ووقت الانتهاء في ورقته، ثم حسب الزمن باستعمال المعادلة الآتية :-

الزمن = زمن أول طالب + زمن ثاني طالب + زمن ثالث طالب.. الخ.

مجموع الطلاب (عبيدات، وسهيلة، 2005، ص108)

وظهر الزمن المناسب هو أن (50) دقيقة كافية للإجابة عن فقرات الاختبار.

- تصحيح الاختبار وحساب الدرجة : صرح الباحث فقرات الاختبار بنفسه على وفق مفتاح التصحيح وذلك بإعطائه درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة المغلوطة أو المتروكة، أو التي وضعت عليها أكثر من اجابة، لذا فأن الدرجة القصوى للاختبار كانت (30) درجة وكانت الدرجة الدنيا (صفرًا).

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : طبق الباحث اختبار التحليل الاحصائي على عينة مكونة من (150) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في مدرستين للبنين وهما: اعدادية (سهل بن سعد الساعدي)، و(اعدادية قتيبة) للبنين، رتب الباحث الدرجات التي حصل عليها من تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما مجموعتين مفضلتين لتمثل العينة كلها.

صعوبة فقرات الاختبار: بعد حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، وجد الباحث أنها تتراوح بين (0,32) إلى (0,70)، يستدل من ذلك إن فقرات الاختبار مقبولة إذا كانت تتراوح بين (0,20-0,80)، والجدول (6) يوضح ذلك (الاسدي وفارس، 2015، ص453).
— قوة تمييز الفقرة: بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,31) و (0,69)، وهو معامل تمييز مقبول، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

يوضح معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات

معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت الفقرة
0.42	0.33	16	0.31	0.53	1
0.37	0.38	17	0.37	0.55	2
0.49	0.43	18	0.40	0.68	3
0.51	0,41	19	0.39	0.63	4
0.65	0.60	20	0.49	0.70	5
0.62	0.43	21	0.51	0.66	6
0.45	0.32	22	0.51	0.41	7

0.49	0.37	23	0.69	0.48	8
0.45	0.59	24	0.37	0.59	9
0.37	0.43	25	0.35	0.58	10
0.45	0.37	26	0.34	0.46	11
0.36	0.37	27	0.35	0.48	12
0.41	0.44	28	0.42	0.42	13
0.52	0.58	29	0.33	0.53	14
0.47	0.48	30	0.35	0.51	15

- فعالية البدائل المخطوءة : ظهر للباحث أن البدائل المخطوءة قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، ولذلك تقرر الإبقاء عليها جميعاً من دون حذف أو تعديل.

ثبات الاختبار: لمعرفة ثبات الاختبار استعمل الباحث طريقة تحليل التباين، عن طريق معادلة إلفا-كرونباخ، وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على عينة التحليل الإحصائي نفسها، إذ ظهر أن معامل ثبات الاختبار هو (0,80) وهو معامل ثبات مقبول إذ يُعدّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,67) فأكثر. (النبهان، 2004 ص 237)

— تنفيذ اختبار مهارات الإعراب : بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة على فقراته طبق الباحث الاختبار البعدي في مهارات الإعراب، على طلاب مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق (2019/ 1/13)، ثم فرغت الدرجات في استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها احصائياً،

سادساً : الوسائل الإحصائية :-

استعمل الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع: (عرض النتائج وتفسيرها)

بعد أن أنهى الباحث إجراء التجربة يُعرض في هذا الفصل نتائج بحثه :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مثلث الاستماع، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات الإعراب.

بعد تحليل النتائج، أظهرت أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية مثلث الاستماع في الاختبار البعدي بلغ (21,18) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي بلغ (17,44)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,55) عند مستوى دلالة (0,05) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (70). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مثلث الاستماع، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات الإعراب) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	36	21,18	3,58	12,58	70	4,55	2	دالة إحصائياً
الضابطة	36	17,44	3,44	12,96				

ثانياً : تفسير النتيجة: يرى الباحث أنّ سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة يمكن ان يعزى الاسباب الآتية :

1. تقدم (استراتيجية مثلث الاستماع) المادة التعليمية بشكل مبسط من طريق المام كل طالب في المجموعة بجزء من الموضوع التعليمي.
2. تعمل (استراتيجية مثلث الاستماع) في تحديد اهداف الدرس التي يسعى المدرس إلى تحقيقها من دون ضياع الوقت والجهد.
3. التعلم في مجموعات وتبادل الأدوار وتنوع المهام، وفرت بيئة تعاونية أتاحت الفرصة لتحمل المسؤولية، والاعتماد الإيجابي المتبادل، والمشاركة في التقويم والنقد البناء لأداء المجموعة، الامر الذي ساعد على تنمية مهارة الإعراب عند طلاب المجموعة التجريبية.
4. جو التدريس وفق (استراتيجية مثلث الاستماع) هو جو تفاعلي قائم على الحركة والنشاط المستمر مما يجعل من الطالب أكثر تقبلاً وتشويقاً للمادة الدراسية، ويشجع الطلاب على المشاركة في معرفة الأوجه المتنوعة للإعراب، حتى تتم الغاية المقصودة وهي تحقيق عملية التعلم.
5. عامل التشويق والتتبع الذي اعتمده الباحث في تقديم هذه الاستراتيجية، وتدريب الطلاب على مهارات الإعراب، ولّد الرغبة عندهم في الاطلاع الخارجي على النصوص اللغوية التي كلفهم الباحث بالاطلاع عليها دون التقيد بالكتاب المقرر، كان له الدور في تنمية هذه المهارات.
6. قد تكون الموضوعات التي درسها الباحث باستعمال (استراتيجية مثلث الاستماع)، من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق هذه الاستراتيجيات، اكثر من الطريقة التقليدية.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1. أظهرت استراتيجية مثلث الاستماع انها ذو اثر واضح أكثر من الطريقة التقليدية عند التدريس، إذ ساعدت على تنمية مهارات الإعراب عند طلاب المجموعة التجريبية.
2. بيئة التعلم النشط التي تقوم على تقسيم الطلاب في مجموعات صغيرة تعاونية، واقامة الجلسات النقاشية القائمة على المحاور والمشاركة بين المتعلمين داخل المجموعة التجريبية أتاحت الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية طيبة بين المتعلمين، واشاعة جو الألفة والاحترام، ومن ثم انعكست ايجابياً على رغبة الطلاب على التعلم.
3. إنّ استعمال استراتيجية مثلث الاستماع بوصفها استراتيجية تقوم على التعاون بين الطلاب، تسهم في تنمية مهارات الإعراب.
4. - يتطلب التدريس على وفق استراتيجية مثلث الاستماع جهداً ووقتاً ومهارة أكثر مما هو مطلوب عند استعمال الطريقة التقليدية، وتحتاج إلى مدرس على دراية بخطواتها، وله القدرة على تطبيقها داخل الموقف التعليمي.

رابعاً: التوصيات:

1. اعتماد استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي لما لها من أثر في تنمية مهارات الإعراب عند الطلاب.

2. عقد دورات تدريبية مستمرة لمدرسي اللغة العربية على استراتيجيات التدريس الحديثة بشكل عام، وتعريفهم باستراتيجية مثلث الاستماع بشكل خاص في تدريس قواعد اللغة العربية، بحيث يكون الإعراب من المواد الأساسية التي يتم تناولها في هذه الدورات.
3. توجيه المدرسين والمدرسات من المشرفين الاختصاص إلى عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية وضرورة التنوع في استراتيجيات التدريس الحديثة، لاسيما استراتيجية مثلث الاستماع، التي أثبتت فاعليتها في تحقيق الأهداف المنشودة.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:

1. اجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر استراتيجية مثلث الاستماع في فروع أخرى من فروع اللغة العربية (كالأدب، والبلاغة، والاملاء).
2. اجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر استراتيجية مثلث الاستماع في مراحل دراسية أعلى مثل (كليات التربية، وكلية التربية الأساسية).
3. إجراء دراسة توازن بين استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الإعراب ومقارنتها باستراتيجيات تدريسية حديثة اخرى تتبثق من أفكار النظرية البنائية.

المصادر (عربية وأجنبية)

- 1— ابن خلدون، عبد الرحمن: العبر وديوان المتبدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994م.
2. ابو جادو، صالح محمد علي، ومحمد بكر نوفل. تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007 م.
3. ابو سليمان، صادق عبد الله: التثقيف باللغة العربية، دار المقداد، غزة، 2003م.
- 4— الأسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس: مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دجلة، عمان، الأردن، 2015م.
5. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد: أسرار اللغة، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب، بيروت، 2010م.
6. بدوي، رمضان مسعد: التعلم النشط، ط1، دار الشروق، عمان، 2010م.
- 7— بنت منصور، وفاء: فعالية النموذج الواقعي في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل الفهم الخطأ والاتجاه نحو دراسة العناصر الانتقالية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي العلمي بجدة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات في جدة، السعودية، شؤون تعليم البنات، 2005م.
8. البوجي، محمد بكر: اللغة العربية فنونها وقضاياها، دار آفاق، غزة، 2001م.
9. الجرجاني، عبد القاهر عبد الرحمن: دلالات الإعجاز تحقيق محمد التجي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1995م.
10. الحيلة، محمد محمود: التصميم التعليمي، دار المسيرة، عمان، الأردن، 1999م.

- 11— خاقو، محمد جسين، محمد عبد الله الحاوري : طريقة مقترحة لتدريس الإعراب في النحو، مجلة جامعة الناصر، اليمن، 2016م.
12. خطّاب، محمد : التعلم التعاوني داخل الصف وخارجه، وكالة الفنون الدولية، الاردن، 1989م
- 13— الخياط، حورية : فعالية التعليم المبرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الاعدادية، المجلة العربية للبحوث العربية، جامعة بغداد، كلية التربية، 1980 م(رسالة ماجستير غير منشورة).
- 14— الدليمي، طه علي حسين، الدليمي، كامل محمود نجم : أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق، عمان، 2004م.
15. الدليمي ، طه علي ، وسعاد عبد الكريم الوائلي : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، أريد، الأردن ، 2005م.
- 16— الذهبي، أحمد عبد الله حسون: أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط)، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، 2015م. (رسالة ماجستير منشورة)
17. زاير، سعد علي وآخرون : طرائق التدريس العامة، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2012م.
18. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد الجزء الأول، بغداد، 1981م.
19. سعادة، جودت أحمد وآخرون: التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان.
20. سمك، محمد صالح : طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة الانجلو، القاهرة، 1988م.
21. شحاتة، حسن، وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003 م.
- 22— الشمري، ماشي بن محمد: "101" استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، حائل، المملكة العربية السعودية، 2011م.
- 23— عبد المجيد، كامل. التخطيط التنموي في الدراما الإذاعية، مجلة الفن الإبداعي، العدد 127، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، 1990م.
24. عبد الهادي، نبيل عبد وآخرون : مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، عمان، 2005م.
25. عبيدات، ذوقان، وسهيله أبو السيد : الدماغ والتعلم والتفكير، دار ديبونو للطباعة، عمان، 2005 م
- 26— عصر، حسن عبد الباري. الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، ط1، مركز الاسكندرية، الزاربطة، مصر، 2000 م.
27. عطية، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار الصفاء، عمان، 2008م.
28. علي، محمد السيد: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة، عمان، 2011م.
29. عمار، رسام : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2002م.
30. عواد، يوسف ذياب، ومجدي علي زامل : التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج، عمان، 2009م.
- 31— عوض، احمد عبده : تصور مقترح المنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الانتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، 1992م.
- 32— غازي، ابراهيم : فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإدارة التعلم النشط في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، بنها، المجلد4، 2004م.
- 33— الغباري، عبد الناصر قاسم علي: أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير)، جامعة صنعاء، كلية التربية، اليمن خلاصة، 2009م.

- 34— غيات، يسري : اثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي، الأردن، 1994، (رسالة ماجستير غير منشورة).
35. فضل الله، محمد رجب : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.
36. كروان، غادة محمود علي : فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، 2012م.
37. الكعبي، بلاسم كحيط : اثر استراتيجيات مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة الأستاذ، كلية التربية . جامعة بغداد، مج2، 2016م.
38. المبارك، مازن: نحوي لغوي، مؤسسة الرسالة بيروت، 1979.
39. معروف، نايف محمود: خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط6، دار الفنائس للطباعة والنشر، بيروت، 2008م.
40. الموزاني، مرتوب موسى سعد : أثر استراتيجيات الطلب واستدعاء المتحدث الآخر وتدوين الملاحظات في تنمية مهارتي التحليل الأدبي والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الادبي، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، 2017م (اطروحة دكتوراه منشورة)
41. النبهان، موسى: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان، 2004م.
- 42— هاني، صفاء محمد سعيد : فاعلية استراتيجيات مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، كلية التربية. جامعة البعث، حمص، 2016م.
43. وزارة التربية. جمهورية العراق، العدد الخامس عشر، دراسات تربوية، السنة الرابعة، 2008م.
- 43– Bonwell , C.C.& Eison , J.A: Active Learning Creatin Excptement In the Classroom

، ASHE– ERIC , Higher Education Report No.1. George, 1991.

ملحق (1)

أعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الأولى			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
198	21.	213	1.	213	21.	216	1.
203	22.	214	2.	206	22.	216	2.
217	23.	207	3.	214	23.	201	3.
203	24.	214	4.	211	24.	216	4.
205	25.	220	5.	198	25.	205	5.
197	26.	208	6.	220	26.	204	6.
198	27.	212	7.	213	27.	204	7.
200	28.	205	8.	207	28.	200	8.
213	29.	211	9.	204	29.	207	9.
205	30.	206	.10	205	30.	197	10.

200	31.	209	11.	216	31.	206	11.
217	32.	210	12.	220	32.	202	12.
214	33.	207	13.	204	33.	204	13.
200	34.	216	14.	217	34.	200	14.
203	35.	213	15.	213	35.	215	15.
205	36.	214	16.	206	36.	214	16.
س = 208,33 الانحراف = 338,6 التباين = 38,01		208	17.	س = 207,944 الانحراف = 6,516 التباين = 42,107		201	17.
		214	.18			204	18.
		218	19.			205	19.
		203	20.			202	20.

ملحق(3)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الأولى			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
15	.21	17	.1	12	.21	20	1.
11	.22	14	.2	13	.22	16	.2
10	.23	18	.3	19	.23	17	.3
14	.24	19	.4	14	.24	13	.4
14	.25	19	.5	16	.25	12	.5
12	.26	13	.6	13	.26	19	.6
17	.27	16	.7	21	.27	15	.7
13	.28	12	.8	17	.28	11	.8
11	.29	18	.9	16	.29	13	.9
10	.30	18	.10	19	.30	16	.10
16	.31	13	.11	17	.31	12	.11
15	.32	16	.12	11	.32	15	.12
14	.33	17	.13	13	.33	19	.13
22	.34	13	.14	19	.34	17	.14
15	.35	21	15.	18	.35	19	.15
9	.36	21	16.	11	.36	11	16.

س = 15,17	16	17.	س = 15,73	17	17.
الانحراف = 3,26	18	.18	الانحراف = 3,14	20	18.
التباين = 10,63	17	.19	التباين = 10,18	21	.19
	12	.20		14	.20

ملحق (6)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الأولى			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
12	.21	20	.1	19	.21	24	1.
14	.22	17	.2	16	.22	23	.2
15	.23	22	.3	26	.23	22	.3
14	.24	21	.4	23	.24	19	.4
16	.25	21	.5	20	.25	18	.5
14	.26	15	.6	18	.26	26	.6
16	.27	16	.7	25	.27	22	.7
23	.28	15	.8	23	.28	18	.8
14	.29	22	.9	22	.29	19	.9
12	.30	20	.10	22	.30	23	.10
16	.31	16	.11	21	.31	14	.11
16	.32	18	.12	16	.32	18	.12
18	.33	16	.13	23	.33	25	.13
25	.34	17	.14	25	.34	25	.14
15	.35	24	.15	27	.35	21	.15
13	.36	23	.16	15	.36	15	.16
س = 17,44	19	17.	س = 21,18	21	17.		
الانحراف = 3,44	18	.18	الانحراف = 3,58	24	18.		
التباين = 12,96	16	.19	التباين = 12,58	27	.19		
	19	.20		19	.20		